

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الكلية: الآداب واللغات

القسم: اللغة والآداب العربي

عنوان الليسانس: الأدب العربي

الشعبة: دراسات أدبية

مقياس: جماليات السرد العربي القديم

السنة الثالثة

السداسي الخامس

التخصص: أدب عربي

حصص الأعمال الموجهة - أ. دربالي

مقياس جماليات السرد العربي القديم

الأعمال الموجهة الخاصة بالأفواج التالية: 11-10-9-8-7

1- القصة في الأدب العربي القديم

ظهرت القصة في التراث العربي ، وهي على أنواع منها الأقصوصة التي لا تهدف إلا إلى الظرف والإمتاع ، ولا تقوم إلا على الإشارة أو نكتة ، وليس على التركيب والتحليل (مثل نوادر جحا) ومنها الحكاية التي تُفصل وتفسر أجزاء الأقصوصة ، فتجعل لها مقدمة وعقدة وحل في غير إطالة (مثل قصص ألف ليلة وليلة- المستطرف في كل فن مستظرف) .

ولا يقتصر الحديث على الأنواع المذكورة ، فالتراث العربي حافل بموروث قصصي ضخم ومتنوع .

2- تطور القصة عبر العصور الأدبية وأبرز خصائصها :

خضعت القصة العربية للتطور والتغير عبر كافة الأزمنة ، واكتسبت من خلالها خصائص

محددة سنتعرض لها:

أ- القصة في العصر الجاهلي :

كانت القصة الجاهلية في بدء أمرها أسمارًا وأخبارًا يرويها الخلف للسلف .

خصائص القصة الجاهلية:

1. القصة الجاهلية موجزة

2. سرعة الخطى

3. ضعف الترتيب في القصة الجاهلية

4. إطالة المرويات الشعرية القصص الجاهلي

ب-القصة في العصر الإسلامي :

اشتهر في عصر صدر الإسلام القصص الديني ،الذي دار حول الدين والرسل..تأثرت بتعاليم الإسلام.

وعُرف القصُّ في عهد الرسول وعصر الخلفاء الراشدين ،وفيهما عُرف القاصُّ المُحترف الذي اتخذ القصَّ مهنة افتخر بها ،وتلازم حضوره في المسجد .

خصائص القصة الإسلامية

1. البعد عن التحليل المنطقي

2. المضمون الديني

3. تباعد عناصرها

4. غلبة النظرة الجزئية على الكاتب

ج-القصة في العصر الأموي :

القصة الأموية هي امتداد للقصة الإسلامية ، ولقد اهتم معاوية بالقصص وربطه بالشعر.

خصائص القصة الأموية ، ومنها :

1. ربط القص بالشعر

2. ظهر القصص التاريخي والأسطوري

د-القصة في العصر العباسي :

تطور التأليف القصصي في هذا العصر ،فظهرت قصص فلسفية واجتماعية وعجائبية وسير شعبية..الخ.

خصائص القصة العباسية

1. تنوع القصة العباسية

2. نزوعها نحو الطابع الشعبي

3. أسلوبها رقيق بعيد عن المتانة التعبيرية التأليفية

هـ-خصائص القصة العربية الشفوية :

كانت القصة العربية الشفوية تتغير خصائصها بتغير الزمن ، ومن خصائصها الشكلية والمضمونية نذكر :

1. الميل إلى الإيجاز

2. الانسجام مع العقلية العربية

3. البعد عن التفصيلات الموضوعية والثانوية

4. إهمال المؤثرات الزمكانية

5. ربطها بالشعر

6. التوثيق الإسنادي

ومنه فقد احتفى الأدباء العرب بالقصص ، فظهرت على مدار العصور فنون قصصية كثيرة وتلك الفنون تكيفت مع الثقافة العربية في جميع العصور الأدبية .

• قائمة المراجع العربية الحديثة :

1. حنا الفاخوري:الجامع في تاريخ الأدب العربي "الأدب القديم"

2. راكان الصفدي: الفن القصصي في النثر العربي حتى مطلع القرن الخامس الهجري

3. عبد الله إبراهيم:موسوعة السرد العربي، ج1